

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الصَّـاغانِيّ : الرَّجَزُ لِرُؤُوبَةٍ لَا لِلْعَجَّاجِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الزَّوَابِعُ : الدَّوَاهِي . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْمُفَضَّلِ : الزَّوْبَعَةُ : مَشِيَّةُ
الْأَحْرَدِ وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي إِذَا مَشَى ضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ سَاعَةً ثُمَّ يَسْتَقِيمُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَعْتَمِدُ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَحْقِّقُهُ وَلَا أُدْرِي مَنْ رَوَاهُ عَنْ الْمُفَضَّلِ .
زَدَعُ .

زَدَعُ الْجَارِيَةِ كَمَنْعِ أَهْمَلِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللِّسَانِ وَفِي الْعُيُوبِ : أَيِ
جَامِعِهَا وَكَذَلِكَ دَعَزَهَا وَعَزَدَهَا . قَالَ ابْنُ عَبْدِادٍ : الْمَزْدَعُ كَمَنْبَرٍ :
السَّرِيعُ الْمَاضِي فِي الْأَمْرِ كَالْمِسْتَعِ .

زَرِيعُ .

زَرِيعُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّـاغانِيّ : هُوَ اسْمُ
ابْنِ زَيْدِ بْنِ كَثُوفَةٍ وَفِيهِ يَقُولُ :

وَلَيْلٍ كَأَثْنَاءِ الرُّوَيْزِيِّ جُبَيْتُهُ ... إِذَا سَقَطَتْ أَوْرَاقُهُ دُونَ زَرِيعِ
وَالْعَجَبُ مِنْ صَاحِبِ اللِّسَانِ فَإِنَّهُ أَوْرَدَ هَذَا الْبَيْتَ فِي دَبْعٍ وَفَسَّرَهُ هُنَاكَ بِأَنَّ
زَرِيعًا : اسْمُ ابْنِهِ وَأَهْمَلَهُ هُنَا .

زَرَعُ .

زَرَعُ كَمَنْعِ يَزْرَعُ زَرْعًا وَزِرَاعَةً : طَارَحَ الْبَذَرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " مَنْ
كَانَتْ لَهُ فَلَا يَزْرَعُهَا أَوْ لَيْمَ نَحَاهَا أَخَاهُ فَإِنَّ أَبِي فُلَيْمُسُكُ أَرْضَهُ " وَقِيلَ :
الزَّرْعُ : نَبَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ يُحْرَثُ . وَفِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ
أَنَّهُ يَقَالُ : زَرَعْتُ الشَّجَرَ كَمَا يَقَالُ : زَرَعْتُ الْبُرَّ وَالشَّعِيرَ كَارِدَرَعِ أَيِ
احْتَرَثَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَصْلُهُ اَزْرَعَ افْتَعَلَ أَبْدَلُوهَا دَالًا ؛ لِتُؤَافِقَ
الزَّيَّ لِأَنَّ الدَّالَ وَالزَّيَّ مَجْهُورَتَانِ وَالتَّاءُ مَهْمُوزَةٌ . الزَّرْعُ : الْإِنْبَاتُ يَقَالُ
: زَرَعَهُ أَيِ أَنْبَتَهُ كَذَا فِي الصَّحاحِ وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ : وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ بِالْأُمُورِ الْإِلَهِيَّةِ
دُونَ الْبَشَرِيَّةِ وَلِذَلِكَ قَالَ ٱ تَعَالَى : " أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ
تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ " فَدَسَّ بِالْحَرْثِ إِلَيْهِمْ وَنَفَى عَنْهُمْ الزَّرْعَ
وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ فَإِذَا نُسِبَ إِلَى الْعَبْدِ فَلِكُونِهِ فَاعِلًا لِلْأَسْبَابِ الَّتِي هِيَ سَبَبُ
الزَّرْعِ كَمَا تَقُولُ : أَنْبَتَ كَذَا إِذَا كُنْتَ مِنْ أَسْبَابِ الْإِنْبَاتِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَعْنَى
أَنْتُمْ تَنْمُوْنَهُ أَمْ نَحْنُ الْمُنْمُوْنُونَ لَهُ ؟ يَقَالُ : ٱ يَزْرَعُ الزَّرْعُ أَيِ

يُنْذَمُّ بِهِ حَتَّى يَبْدُلُ غَايَتَهُ عَلَى الْمَثَلِ . وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ : زَرَعَهُ اِذَا كَانَ جَبَرَةً
كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا يُقَالُ : أَنْزَلْتَهُ اِذَا وَكَّذَا زَرَعَ اِذَا وَلَدَكَ لِلْخَيْرِ .
مَنْ الْمَجَازُ : الزَّرْعُ : الْوَلَدُ وَهُوَ زَرَعُ الرَّجُلِ . وَالزَّرْعُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ
عُذِّرَ بِهِ عَنِ الْمَزْرُوعِ نَحْوَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : " فَذُخِّرْ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ
أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ " وَقَدْ غَلَبَ اسْمُ الزَّرْعِ عَلَى الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ : زُرْعُ
. قَالَ اِذَا تَعَالَى : " كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ " .
وَمَوْضِعُهُ الْمَزْرُوعَةُ مُثَلَّثَةً الرَّاءُ . اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ وَزَادَ
الصَّانِعَانِيَّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ الضَّمَّ وَأَمَّا الْكَاسِرُ فَلَمْ أَعْرِفْ مِنْ أَيْنَ أَخَذَهُ
الْمُصَنِّفُ . كَذَلِكَ الْمُزْدَرَعُ : مَوْضِعُ الزَّرْعِ وَأُنْشِدَ الْبَلِيثُ :
وَاطْلُبْ لَنَا مِنْهُمْ نَخْلًا وَمُزْدَرَعًا ... كَمَا لَجِرَانِنَا نَخْلٌ وَمُزْدَرَعٌ